

التعلم المقاوالاتي.... طريق لنشر الفكر المقاوالاتي

Entrepreneurial learning a way to spread the entrepreneurial thought

الدكتورة. حبيبة أبو حفص¹

¹ جامعة ابن زهر -أغادير، المغرب، h.abouhafs@uiz.ac.ma

تاريخ القبول: 2019/10/25

تاريخ الاستلام: 2019/07/22

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الفكر المقاوالاتي من خلال أهمية التعلم المقاوالاتي في نشره، حيث تعتبر المقاوالاتية، من أحدث المفاهيم شيوعا وتداولاً، إذ أصبحت حالياً مجالاً للبحث والدراسة وذلك لأهميتها المتعاضمة، ويعود هذا الاهتمام بها كونها تهتم بتطوير المؤسسات والمقاولين لما لها من آثار إيجابية سواء على المجتمع أو الاقتصاديات، بالإضافة إلى دورها الكبير في تشجيع إنشاء مؤسسات جديدة، وهذا ما أدى بكل الأطراف من المجتمع والباحثين والمنظمات الدولية والحكومات إلى العمل على توسيع دائرة الفكر المقاوالاتي وتعميمه والتعريف بها لدى كل فئات المجتمع من خلال ما يعرف بالتعلم المقاوالاتي.

كلمات مفتاحية: التعلم المقاوالاتي، المقاوالاتية، الفكر المقاوالاتي، المقاول.

Abstract:

This study aims to identify the entrepreneurial thought through the importance of entrepreneurial learning in its dissemination, as contracting is considered one of the most recent concepts in common and circulation, as it has now become a field of research and study due to its growing importance, and this interest in it is due to the fact that it is concerned with the development of institutions and contractors because of its positive effects Whether on society or economics, in addition to its great role in encouraging the establishment of new institutions, and this is what led all parties from society, researchers, international organizations and governments to work on expanding the circle of entrepreneurial thought, spreading it and introducing it to all segments of society through what is known as entrepreneurial learning.

Keywords: Entrepreneurial learning, entrepreneurship, entrepreneurial thought, and the contractor.

1. مقدمة

في ظل التغيرات السريعة والمنافسة الشديدة على الأسواق والموارد أصبحت المقاوالاتية مفهوما شائع الاستعمال والتداول، وازدادت أهمية هذا الموضوع بوصفه أحد الخيارات التي يتم اللجوء إليها لتحقيق التكيف والتلاؤم مع متطلبات المنافسة والتغيير، وذلك من خلال وجود مشاريع مبنية على الإبداع والابتكار وتقديم كل ما هو جديد. ولقد جلبت المقاوالاتية كظاهرة متعددة الأبعاد اهتمام الباحثين والدول باعتبارها نظام بديل للنظم الاقتصادية التقليدية، ودعامة أساسية ومحرك رئيسي للتنمية حيث تشكل وسيلة من أهم وسائل الإنعاش الاقتصادي من خلال قدرتها على المساهمة في التأثير الإيجابي على مختلف المؤشرات سواء على مستوى الاقتصادي الكلي أو الجزئي، إلا أن تناول موضوع المقاوالاتية بالدراسة لا يمكن أن يتم بمعزل عن التعلم المقاوالاتي كونه يمثل الركيزة الأساسية والفعالة لقيامها وينمي روح المقاوالاتية لدى العامل البشري المبدع والمخاطر، والذي يأخذ بالمبادرة لإنشاء مؤسسته. فحتى تحقق مبادرة التعلم المقاوالاتي في المجتمع أكبر نفع وفائدة ويكون لها تأثير إيجابي على الأفراد المتعلمين يجب أن تتوفر فيه مجموعة من النقاط والأسس التي تسهل التعامل مع محتواه، إضافة إلى القدرة على التعامل مع المشاكل التي تواجهه، وحتى يكون المتعلم أكثر قدرة على تحمل المسؤولية يجب أن يركز على مجموعة من الأبعاد. حيث يهدف التعلم المقاوالاتي بشكل عام إلى إكساب الأفراد وهم في مراحل عمرية مختلفة سمات المفاولة وخصائصها السلوكية مثل المبادرة، المخاطرة والسيطرة الجوهرية الداخلية والإستقلالية من أجل خلق جيل جديد من المقاولين.

1.1 إشكالية الدراسة: مما سبق يمكن صياغة إشكالية البحث في: ماهي أهمية ودور التعلم

المقاوالاتي في نشر الثقافة المقاوالاتية؟

2.1 أهمية الدراسة: تكتسي الدراسة أهمية بالغة من أهمية دعم وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، من خلال نشر الثقافة المقاوالاتية، ومن هنا حاز التعلم المقاوالاتي على أهمية كبيرة كآلية تحفز الفكر المقاوالاتي حيث برامج التعليم المقاوالاتية تهتم بتنمية القدرة على توفير وظيفة

للذات وللغير من خلال إقامة مشروعات ريادية جديدة تقوم بإنتاج سلع/خدمات جديدة وتبنى هذه الأفكار من خلال التعليم المقاوالاتي لتصبح مشاريع رائدة منتجة.

3.1 أهداف الدراسة: تتمثل الأهداف الرئيسية للدراسة في الآتي:

- التعرف على مفهوم كل من المقاوالاتية، المقاوول والتعلم المقاوالاتي.
 - محاولة إبراز أهمية التعليم المقاوالاتي ودوره في انشاء مشاريع ناجحة.
 - التطرق إلى دور التعلم المقاوالاتي المستحدث كآلية لتطوير ونشر الفكر المقاوالاتي.
- 4.1 منهج الدراسة: استخدام المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على التعلم المقاوالاتي في تنمية وتعزيز الفكر المقاوالاتي وروح المقاوالاتية لدى الطلبة في الجامعات من خلال إعطاء صورة واضحة للطلبة في مجال المشاريع المقاوالاتية وتخفيف الحواجز أمام أفكارهم ومشاريعهم واعتبارها كبديل أمثل في عالم الشغل.

5.1 محاور الدراسة: تم تقسيم هذا البحث إلى المحاور الآتية:

المحور الاول: الإطار النظري للمقاوالاتية

1. ماهية المقاوالاتية

لقد أصبحت المقاوالاتية اليوم من المفاهيم الشائعة والمتداولة بشكل كبير ويكمن هذا الاهتمام المتزايد بها أساسا في تحقيق العديد من الأهداف الاقتصادية كزيادة العائدات والتنوع الاقتصادي وتشجيع الابتكار ودفع عجلة التنمية الاقتصادية.

1.1 مفهوم المقاوالاتية: يعد بيتر فردناند دراكر Peter Ferdinand Drucker من الأوائل الذين أشاروا إلى مفهوم المقاوالاتية وذلك في سنة 1985 من خلال إشاراته إلى تحول الاقتصاديات الحديثة من اقتصاديات التسيير إلى اقتصاديات المقاوالاتية، ويعرفها بيتر دراكر على أنها: "هي فعل الإبداع الذي يتضمن النظر للتغيير على أنه فرصة لإعطاء الموارد المتاحة حاليا القدرة على خلق قيمة جديدة"، (Sarimah Hanim Aman Shah & Abdul Rachid , 2010, p. 09) وقد تم تعريفها من طرف بورش Bruch 1986 بأنها: "مجموعة أنشطة تقدم على الاهتمام، وتوفير الفرص، وتلبية الحاجات، والرغبات من خلال الإبداع وإنشاء المنشآت"، (الشميمري، 2019، صفحة 13) أما دولينجر Dollinger 1995 فقد عرفها بأنها:

"عملية إيجاد منظمة إقتصادية مبدعة من أجل تحقيق الريح أو النمو تحت ظروف المخاطرة وعدم التأكد"، (Dollinger, 2008, p. 09) ويقصد بها أيضا أنها: "خصائص، وسلوكيات تتعلق بالابتداء بعمل، والتخطيط له، وتنظيمه، وتحمل مخاطره، والإبداع في إدارته. (صقر، 2020، صفحة 39) وتعرف المقاولاتية على أنها: "حلقة الوصل بين الفرص المربحة والفرد المغامر" (Robert D. Hisrich, Michel , , & Dean , 2017, p. 06) "كونها عملية بدء عمل تجاري وتنظيم الموارد الضرورية له مع افتراض المخاطر والمنافع المرتبطة به" (Richard, 2010, p. 602) أو هي "عملية إنشاء شيء جديد ذو قيمة، وتخصيص الوقت والجهد والمال اللازم للمشروع وتحمل الفكر الإستراتيجي وانعكاسات المخاطرة المصاحبة واستقبال المكافئة الناتجة بما يحقق تراكم الثروة " (الدوري و أحمد علي، 2009، الصفحات 357-358) وأيضا "إنشاء عمل حر يتسم بالإبداع، ويتصف بالمخاطر" (الهيجان، 2014، صفحة 62).

2.1 خصائص المقاولاتية: تتميز المقاولاتية بمجموعة من الخصائص يمكن ذكرها في النقاط

التالية: (شقرون، 2015، صفحة 06)

- تتسم المقاولاتية بأنها عملية إنشاء أو خلق مؤسسة أو مشروع.
- تتميز بالإبداع وهو عامل جوهري ورهان نجاح المقاولاتية.
- يوجد قائد هو المقاول الذي يعتبر القوة المحركة.
- ارتفاع نسبة المخاطرة في المقاولاتية لأنها تقدم منتجات جديدة مرهونة إلى حد كبير بمدى نسبة قبولها في السوق.
- تتسم المقاولاتية بالفردية وروح المبادرة.
- تحتاج المقاولاتية من المقاول رسم وتطوير الإستراتيجية وتحقيقها وتطبيقها على أرض الواقع من أجل ضمان نجاح مشروعها.
- للمقاولاتية مهمة تتمثل في خلق الثروة والقيمة المضافة ورفع مستوى النمو وخلق مناصب الشغل.
- المقاولاتية هي نموذج اقتصادي، وهي تساهم في حركية وانتعاش اقتصادي وهذا من خلال مانقدمه من مشاريع جديدة.

3.1 مفهوم المقاول: قدمت عدة تعاريف للمقاول لغة واصطلاحا: فحسب معجم اللغة العربية

المعاصرة المقاول لغة هو اسم فاعل من الفعل قاوَل يقاوَل مقاولة فهو مقاول، والمفعول مقاول،

قاول فلانا في الأمر بمعنى باحثه وجادلته، فافوضه فيه (بعيط، 2017، صفحة 14). أما say عرف المقاو على أنه ذلك الشخص الذي يدير العملية الإنتاجية، وينظم عناصر الإنتاج ويشرف على مجمل هذه العملية بالكامل ويكون قادرا على الربط والتوجيه والإشراف، باعتباره حجر الزاوية في العملية الإنتاجية.

وعرف القاموس العام للتجارة الذي تم نشره سنة 1723 بباريس كل من المصطلحين "enreprender" و "entrepreneur" بالشكل التالي (علي، 2015، صفحة 05):

- enreprender: تعني تحمل مسؤولية عمل ما أو مشروع أو مشروع أو صناعة... إلخ
- entrepreneur: الشخص الذي يباشر عملاً أو مشروعاً عاماً، فمثلاً بدلاً من أن نقول صاحب مصنع نقول مقاو صناعي.

وعرف schimpeter المقاو (1950) بأنه ذلك الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة لتحويل فكرة جديدة أو اختراع جديد إلى ابتكار وبالتالي فوجود قوى الريادة (التدمير الخلاق)، في الأسواق والصناعات المختلفة تنشأ منتجات ونماذج عمل جديدة، وبالتالي فإن الرياديين يساعدون ويقودون التطور الصناعي والنمو الاقتصادي على المدى الطويل (توفيق، 2013، صفحة 03):

أما Drucker فقد عرفه بأنه شخص فقط في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بل كذلك في المؤسسات الكبيرة ويكمن جوهره في أنه يجعل التغيير شعاراً له، فهو ليس بالمضارب ولا الرأسمالي ولا الأجير (لغغير، 2017، صفحة 44)، في حين أن cantillon عرف المقاو على أنه الشخص الذي يتولى دوراً نشطاً على تحمل المخاطر في متابعة مختلف الفرص، بطريقة عقلانية في ما يتعلق باتخاذ القرارات وتحمل المخاطر الناتجة عن تلك القرارات، كما يتولى نمط الإدارة داخل منظمته (بوشلاغم، 2017، صفحة 03). كما ينظر للمقاو أو صاحب المشروع على أنه شخص متخصص في تحمل المسؤولية واتخاذ القرار، يؤثر على موقع وشكل واستخدام المنتجات أو الموارد أو المؤسسات (BULA, 2012, p. 82).

2. العوامل المشجعة للمقاوالاتية

تتمثل أهم العوامل البيئية المشجعة على العمل المقاوالاتي في مجموعة من المتغيرات، وهي:

1.2 العوامل النفسية: قد يكون أهم دافع للمقاولة بالنسبة ل Shapero هو دافع الاستقلالية أو أن يكون الفرد رئيس نفسه أو يدير أملاكه الخاصة، فالانجذاب إلى الاستقلالية هو من أهم دوافع المقاو ويلعب دور مهم في اتخاذ قرار المقاولة من عدمه، بالرغم من أن المقاو

عند إنشاء مؤسسته الخاصة لن يحقق الاستقلالية التامة حيث انه سيبقى مرتبطا بالموردين من جهة والزبائن من جهة أخرى وكذلك هناك ارتباط بمختلف المؤسسات الأخرى وبالمجتمع ككل.

أما بالنسبة لـ McClelland فإن الإنسان لديه ثلاث حاجات هي الدوافع الأساسية للمقاولة، والتي هي الحاجة للإنجاز، الحاجة للانتماء، والحاجة للسلطة.

ويمكن أن يكون هناك عدد كبير من الدوافع للمقاولة أو إنشاء مؤسسة، لكن هناك دائما دافع مهيم يكون هو الأكثر أهمية من الدوافع الأخرى، قد يكون هذا الدافع هو الحصول على الأموال أو حب السلطة أو غيرها من العوامل، لكن وبالإسقاط على هرم Maslow لتدرج الحاجات فإن الدافع للمقاوالاتية يكون استجابة للحاجات في قمة الهرم أي الحاجة إلى التقدير من طرف الآخرين أو الحاجة لتحقيق الذات والوصول إلى نجاح شخصي واجتماعي (لغير، 2017، الصفحات 45-46).

2.2 العوامل الاقتصادية: العوامل الاقتصادية هي الموارد الإعلامية، البشرية، المعرفية، التكنولوجية، المالية والمادية، التي بدونها لا يمكن فعل أي شيء ولا يمكن تحقيق أي شيء، هذه العوامل حتى إذا كانت متداخلة في بداية الأمر، فلا يمكن إنشاء المؤسسة دون القدرة على البحث على الوسائل والموارد والحصول عليها وتعبئتها لمصلحة مشروع. وهناك عوامل أخرى تشكل السياق الاقتصادي تؤثر على النشاط المقاوالاتي تمت الإشارة إليها في الأدبيات النظرية فحسب البعض هناك وجود قوي للمؤسسات الصغيرة مع كثافة سكانية ونمو متزايد وبالتالي إنشاء مؤسسات جديدة واعتمدوا على أعمال Krugman الذي أشار إلى علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الكثافة الصناعية والنمو السكاني من جهة وإنشاء المؤسسات من جهة أخرى.

3.2 العوامل الاجتماعية الثقافية: يتم التركيز هنا بشكل خاص على نظام القيم والمعايير المتبعة في مختلف المجتمعات، فالبيئة الاجتماعية والثقافية غالبا ما تعتبر عامل محدد للتوجه والفعل المقاوالاتي. المقصود بالعوامل الاجتماعية والثقافية هي العوامل المرتبطة مباشرة بمختلف البيئات التي يمكن أن يكون لها تأثيرات إيجابية أو سلبية على توجه الأفراد نحو المقاولة من بينها العائلة، المدارس، الجامعات، المؤسسات، المهن، الدين والعضوية في المجتمع. ولعل أهم العوامل الاجتماعية والثقافية الداعمة لتوجه المقاوالاتي حسب بعض الكتاب

والباحثين ما يلي: الدين والسلوكيات الاقتصادية (M. Weber) قبول تحمل المخاطرة والفشل، الثقافات الفرعية، العائلات، أنظمة التعليم والتكوين في المدارس، الخبرة المهنية.

4.2 العوامل المؤسسية التشريعية: تركز على العديد من العوامل السياقية، أهمها:

1.4.2 السياسات العمومية: تعمل على دعم المؤسسات الأقل فعالية.

2.4.2 المؤسسات المصرفية: تشكل البنوك في الواقع غالبا عنصرا مهما في الحصول على

رأس المال من أجل بعث مشروع مقاولاتي،

3.4.2 النظام التعليمي: العديد من الكتاب أكدوا على أهمية التعليم في تنمية التوجه نحو

المقاولاتية من خلال التبرعات وتنشيط الصورة الديناميكية والمسؤولية للمقاولين يمكن من

تشجيع المهن وتحسين فئة واسعة من الجمهور،

5.4.2 الجامعات ومراكز البحث: مع تطور Spin off ذات القيمة العالية،

5.2 العوامل الإقليمية: تسلط الجغرافيا الاقتصادية الضوء على حقيقة أن النشاط الاقتصادي

لا يظهر في مكان معين بواسطة الصدفة، وجود بنية اجتماعية، اقتصادية، ثقافية هي التي

تشجع وتدعم بروز هذا النشاط، إذن فأهمية الإقليم لا يمكن إهمالها سواء بالنسبة للمقاول أو

بالنسبة للمؤسسة (بوظرة و آخرون، 2018، الصفحات 03-04).

6.2 التطور التكنولوجي: فقد أصبحت التكنولوجيا في خدمة المشروعات الصغيرة وفي

متناول المقاولين ويمكنهم استعمالها في تطوير أفكارهم المقاولاتية وفي تسير مشاريعهم

المستقبلية.

7.2 التجارة الإلكترونية: فهي عامل مرتبط بالتكنولوجيا ومسهل للتبادلات والمعاملات

الاقتصادية الدولية بالنظر لانعكاساتها على تنمية وتطور المشاريع المقاولاتية (إبراهيم،

2011، صفحة 21).

المحور الثاني: مدخل عام حول التعلم المقاولاتي

1. ماهية التعلم المقاولاتي

يعتبر التعلم المقاولاتي من المفاهيم الحديثة والاي يعبر في مجمله على مجموع المعارف

العلمية والعملية التي يتلقاها الأفراد الراغبين في تأسيس وإنشاء مشاريع خاصة بهم في مختلف

المجالات الاقتصادية.

1.1 مفهوم التعلم المقاولاتي: يعرف التعلم المقاولاتي بأنه مجموعة من أساليب التعليم

النظامي الذي يقوم على إعلام، وتدريب أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية

والاجتماعية، من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي المقاوالاتي وتأسيس مشاريع الأعمال أو تطوير مشاريع الأعمال الصغيرة (بوطورة و آخرون، 2018) وحسب موسوعة ويكيبيديا الإنجليزية فالتعلم المقاوالاتي هو تلك العملية التعليمية التي تهدف إلى تزويد الطلاب بالمعرفة والمهارات اللازمة، وإثارة دافعيتهم وتعزيزها، وذلك من أجل تحفيزهم وتشجيعهم على النجاح المقاوالاتي على نطاق واسع ومستويات عديدة، وعرف كذلك على أنه العملية التي من خلالها يحاول إعداد الأشخاص (وبالأخص الشباب الطلاب منهم) ليكونوا مسؤولين، قادرين على إتخاذ القرارات اللازمة في ظل مستوى معين من المخاطرة، قادرين على إدارة المشاريع والتعلم من النتائج المحققة عن طريق خبراتهم المكتسبة، وكذا إعدادهم بالمهارات اللازمة للإشراف على مشاريعهم الخاصة. (رشيد و شادلي، 2017، صفحة 07)

2.1 أهمية التعلم المقاوالاتي: تكمن أهمية التعلم المقاوالاتي في النقاط التالي (صكري و آخرون، صفحة 07):

- إن برامج التعلم المقاوالاتي التي تهتم بتنمية القدرة على توفير وظيفة للذات وللغير من خلال إقامة ريادية جديدة تقوم بإنتاج سلع وخدمات جديدة، لذلك ونظرا لأن المقاوالاتية تسعى لبناء نظام اقتصادي يتسم بالإبداع والابتكار، فقد يكون من الأهمية البالغة أن يتم تفعيلها تحت مظلة مؤسسات التعليم العالي ليتمكنوا من استحداث الأفكار الريادية وتبنى هذه الأفكار من خلال التعليم المقاوالاتي لتصبح مشاريع رائدة منتجة؛

- يعتبر تعليم المقاوالاتية خطوة أساسية نحو غرس روح المبادرة وزيادة فرص نجاح الأعمال وصناعة قادة المستقبل لتحمل أعباء النمو الاقتصادي الوطني المتواكب مع التوجهات العالمية، كما أن تعليم المقاوالاتية يزيد من القدرات المتميزة لخلق الثروة من خلال الاستقرار على الفرص ذات العلاقة بالتوجه بالمعرفة على المستوى العالمي، بما يحقق مساهمة هامة في بناء مجتمع المعرفة وينتج هذا الأخير مقاولين في الإبداع والابتكار، بما يمكن التحول نحو إحداث طفرة في بناء الاقتصاد المعرفي من خلال الأفكار المتجددة ذات العلاقة بتنمية مجتمع المعرفة؛

- كما أن التعليم المقاوالاتي يساهم في زيادة الأصول المعرفية وتعظيم ثروة الأفراد بما يزيد من الثروة والتراكم الرأسمالي في مجال المعرفة على مستوى الوطن وبما في ذلك من أثر في بناء مجتمع المعرفة؛

- كما يسمح التعليم المقاوالاتي للعاملين بالمؤسسات القائمة بكسب مهارات نادرة ومبتكرة تمكنهم من زيادة معدل نمو المبيعات بنسبة كبيرة، كما يزيد من احتمال تطوير منتجات جديدة نظرا لأن المقاولين يصبحون أكثر إبداعا، كما يخلق التعليم المقاوالاتي المزيد من الفرص المرتبطة بإحداث تقدم تكنولوجي يستند إلى المعرفة؛

- يؤدي تعليم المقاوالاتية إلى زيادة احتمال امتلاك الخريجين لأفكار مشروعات أعمال تجارية ذات التكنولوجيا الحالية، والتي تخدم التوجه نحو بناء مجتمع المعرفة والمساهمة في التغلب على مشكل البطالة.

3.1 أهداف التعلم المقاوالاتي: يهدف التعلم المقاوالاتي بشكل عام إلى إكساب الأفراد وهم في مراحل عمرية مختلفة سمات المقاومة وخصائصها السلوكية مثل المبادرة، المخاطرة والسيطرة الجوهرية الداخلية والإستقلالية من أجل خلق جيل جديد من المقاولين، ومن هنا فإن أهم الأهداف التعلم المقاوالاتي تتمثل في مايلي (حافظ و سديري، 2017، صفحة 13):

- تمكين الأفراد لتحضير خطط عمل لمشاريعهم المستقبلية؛

- التركيز على القضايا والموضوعات الحرجة والمهمة قبل تنفيذ وتأسيس المشروع مثل: أبحاث ودراسات السوق، تحليل المنافسين، تمويل المشروع، القضايا والإجراءات القانونية، وقضايا النظام الضريبي في البلد؛

- تمكين الطلبة من تطوير سمات وخصائص السلوك المقاوالاتي لديهم مثل الاستقلالية، وأخذ المخاطرة، المبادرة وقبول المسؤوليات أي التركيز على مهارات العمل المقاوالاتي والمعرفة اللازمة والمتعلقة بكيف سيبدأ المشروع وإدارته بنجاح؛

- تمكين الأفراد ليصبحوا قادرين على خلق مشاريع تقنية متطورة أو منظمات مبنية على التكنولوجيا بشكل أكبر، والعمل على تأسيس المشاريع والمبادرة المقاوالاتية لديهم؛

- تطوير المهارات الإدارية والقدرة على حل المشاكل، القدرة على التنظيم، القدرة على التخطيط، إتخاذ القرار وتحمل المسؤولية؛

- تطوير المهارات الاجتماعية: التعاون، العمل الجماعي، القدرة على تعلم أدوار جديدة بشكل مستقل؛

- تطوير الشخصية: الثقة بالنفس، التحفيز المستمر، التفكير النقدي، القدرة على التأمل الذاتي، القدرة على التحمل والمثابرة؛
- تطوير المهارات المقاوالاتية: القدرة على التعلم بشكل مستقل، الإبداع، القدرة على تحمل المخاطر، القدرة تجسيد الأفكار، القدرة على التسيير، تحفيز العلاقات التجارية؛
- تحسين قدرة متلقي التعليم المقاوالاتي على تحقيق الإنجازات الشخصية والمساهمة في تقديم مجتمعاتهم؛
- إعداد أفراد مقاولين لتحقيق النجاح عبر مراحل مستقبلهم الوظيفي ورفع قدراتهم على التخطيط للمستقبل؛
- توفير المعارف المتعلقة بمقاولة الأعمال؛
- بناء المهارات اللازمة لإدارة المشاريع الريادية ولصياغة وإعداد خطط العمل؛
- تحديد الدوافع وإثارتهم وتنمية المواهب المقاوالاتية؛
- العمل على تغيير اتجاهات جميع فئات المجتمع وغرس ثقافة العمل الحر في مختلف مجالاته (حافظ و سديري، 2017، صفحة 05).

ويمكن عرض تطور أهداف تعليم أو تدريس المقاوالاتية في الجدول 1 التالي:

الجدول 1: أهداف تدريس المقاوالاتية

الكتاب	أهداف تدريس المقاوالاتية
Blok&Stumpf(1992)	العناصر المفاضلة للمقاوالاتية لدى الطلبة: - كشف وهيكلة قيادة المقاوالاتية؛ - تحديد وتخفيض الحواجز أمام المبادرة المقاوالاتية (رفض المخاطرة)؛ - تنمية معرفة الغير وتطور الإدراكات والمواقف الخاصة بالتغيير في مجال المقاوالاتية.
Hills (1998)	عناصر أساسية في مسار تدريس المقاوالاتية: - معرفة الروابط بين مختلف علوم التسيير؛ - معرفة خصائص المقاوالاتية.
Fayolle (1999)	ثلاث عائلات من الأهداف ترتبط وضعيات مختلفة يمكن أن تهم الطلبة: - تحسين الطلبة وتنمية حسهم المقاوالاتي؛ - تشجيع اكتشاف الأدوات التقنيات والمؤهلات الخاصة بالمقاوالاتية؛ - اقتراح نقطة ارتكاز وتكوين خاص بالطلبة.

(المصدر: (مريزق، 2010، الصفحات 05-06)

من خلال الجدول أعلاه نجد أن الباحثين أكدوا على أهمية تدريس المقاوالاتية واعتبارها منهج أساسي وفعال في تنمية روح المقاوالاتية لدى الطلبة، مما يساهم في زيادة وعيهم المعرفي والعملية وتخفيض الحواجز في مختلف المجالات أمام أفكارهم التنموية ومشاريعهم المقاوالاتية وتشجيعهم نحو العمل الخاص مما يساهم في بناء قطاعات اقتصادية استراتيجية حديثة ودفع عجلة التنمية الاقتصادية خاصة في الدول النامية.

4.1 متطلبات التعلم المقاوالاتي: تتمثل أهم متطلبات التعلم المقاوالاتي فيما يلي:

- البنية التحتية من خلال توفير قاعات مناسبة ومجهزة بالطاولات والكراسي والأدوات اللازمة وأجهزة الحواسيب والأجهزة والمعدات المختلفة الأخرى مثل جهاز عرض الشرائح، البرمجيات التي توفر التطبيقات العلمية والتدريبية التي تسهل التعامل مع المحتوى المقاوالاتي، والذي يجب أن يكون في الغالب باللغة العربية؛
- الموارد البشرية المؤهلة والمدربة والقادرة على استخدام وتطبيق استراتيجيات وأساليب تدريبية متقدمة في المقاوالاتية، واستخدام تكنولوجيا المعلومات بشكل مناسب يخدم هذه العملية، نظراً لأن هذا التعلم يتطلب تغييراً جذرياً في نمط التفكير لدى المتعلمين في جميع الدول العربية؛
- البيئة الممكنة التي تدعم خطوات تنفيذ برامج التعلم المقاوالاتي وخطته وأهدافه، وتستمد هذه البيئة تمكينها وتقوqها من خلال الوعي الكامل لأفراد المجتمع على جميع المستويات ابتداء من القادة التربويين والأكاديميين ومتخذي القرار إلى المواطن العادي، ومن هنا يتوفر التعاون والدعم الكامل من قبل الجميع لإنجاح مبادرة هذا التعلم في المجتمع؛
- الاستفادة من التجارب العالمية في هذا الخصوص والبناء عليها في الممارسة والتطبيق للسياقين التربوي والتعليمي في البيئة العربية؛
- الاستجابة للتحديات والضغوطات الكبيرة التي تفرضها طبيعة هذا العصر الذي نعيشه على هذا النوع من التعلم والسلوك المقاوالاتي، ومحاولة التكيف معها قدر الإمكان (بلقاسم و رضوان، 2017، صفحة 13).

5.1 الروح المقاوالاتية: هو مفهوم مرتبط بالمبادرة والنشاط، فالأفراد الذي يملكون روح المقاومة لهم إرادة تجريب أشياء جديدة، أو القيام بالأشياء بشكل مختلف، وهذا نظراً لوجود إمكانية للتغيير وهؤلاء الأفراد ليس بالضرورة أن يكون لهم اتجاه أو رغبة لإنشاء مؤسسة، أو حتى

تكوين مسار مهني مقاوالاتي، لأن هدفهم يسعى الى تطوير قدرات خاصة للتماشي والتكيف مع التغيير (قدور و بالخير، 2017، صفحة 348).

هي مجموعة من المؤهلات والقدرات التي تميز الشخصية المقاوالاتية، وتعكس سلوك وتصرف الشخصية المقاوالاتية، حيث لم يتفق الباحثين على حصرها، لكن أمكننا أن نستشف منها ما يلي (صكري و آخرون، صفحة 14):

* اكتشاف الفرص والعمل على اقتناصها،

* خلق القيمة: حيث تعكس هذه القدرة إمكانيات المقاوالاتية الإبداعية في إيجاد توليفات جديدة للإمكانيات المتاحة وفي ظروف معينة لإنتاج سلع أو خدمات جديدة، أو إدخال طرق عمل جديدة، إيجاد مصادر تمويل وتموين جديدة، وصف طريقة تنظيمية جديدة،

* إيجاد الأفكار الجديدة الخلاقة التي تسمح برفع التحدي،

* اتخاذ القرارات الصائبة،

* اقتحام الغموض،

* المبادرة وتحقيق سبق،

* استقرار المعلومات والتدقيق فيها،

* تحقيق أفضل الأهداف في أسوأ الظروف،

* التعامل مع حالات ومواقف عدم التأكد في المحيط،

* التصرف على أساس توقعات محسوبة،

* يتحمل المخاطر ولا يخشى الفشل،

* يحدث التغيير الذي يسمح بتحقيق مكاسب جديدة،

* التعامل بمرونة،

* الديناميكية، التفكير النقدي.

ترتبط روح المقاوالاتية بالدرجة الأولى بأخذ المبادرة والعمل أو الانتقال للتطبيق، فالأفراد الذين يتمتعون بروح المقاوالاتية يمتلكون العزيمة على تجريب أشياء جديدة، أو على انجاز الأعمال بطريقة مختلفة وذلك بسبب بسيط يكمن في وجود إمكانية للتغيير، وليس بالضرورة أن يكون لهؤلاء الأفراد الرغبة في إنشاء مؤسساتهم الخاصة، ولا حتى في الدخول في مسار مقاوالاتي، فهم يهدفون بالدرجة الأولى إلى تطوير قدرة التعامل مع التغيير، لاختبار وتجريب أفكارهم والتعامل بكثير من الانفتاح والمرونة.

وحسب التعريف المقدم من مجموعة من المختصين في الاتحاد الأوروبي المكلفين بتدريس المقاوالاتية، يجب أن لا تنحصر روح المقاوالاتية فقط في عملية إنشاء المؤسسات، بل يجب النظر إليها كموقف عام يمكن استعماله بفائدة من طرف كل فرد في حياته اليومية وفي كل النشاطات المهنية. ولذلك لا يجب حصر روح المقاوالاتية في مجموعة الوسائل والتقنيات التي تسمح بالانطلاق في نشاط تجاري لأنها تتعلق قبل كل شيء بالمبادرة والعمل.

إذن روح المقاوالاتية هي عبارة واسعة الدلالات والمعاني تتعدى في مفهومها عملية إنشاء المؤسسات الفردية، لتشمل تطوير الكفاءات الفردية في تقبل إمكانية التغيير بروح منفتحة مما يمكن الأفراد من تطوير أنفسهم، واكتساب مهارات جديدة ناتجة عن الانتقال للميدان العلمي وتجريب الأفكار الجديدة، وبالتالي كسر حاجز الخوف من التغيير واكتساب مرونة في التعامل مع المستجدات (عمارة، الصفحات 21-22).

2. أشكال التعلم المقاوالاتي: طرق التدريب تمارس وفقا للأهداف والفئات المستهدفة من خلال المحتوى التعليمي، الموارد المادية والتعليمية والبشرية المطلوبة، وفيما يلي أنواع التعلم المقاوالاتي:

1.2 الإعلام والتحسيس: يهتم هذا النوع بالطلبة في الأطوار الأولى وكذا إعلام الناس في مرحلة ما من حياتهم، من خلال الدعوة إلى بدء أعمال تجارية أو المشاركة في خلق أنشطة إقتصادية باتباع أسلوب التحفيز وإثراء القدرات الفكرية والشخصية، والعمل على توفير المعارف اللازمة لإزالة الغموض حول خلق الأنشطة عامة والمشاريع الاقتصادية على وجه الخصوص، كما أنه من الضروري تعريف الأشخاص بواقع المشاريع والأعمال (صعوبات التمويل، عوامل الفشل والإنجاز، إحصاءات عن وفيات المشاريع...)، عملياتها التجارية، وقضايا والمهارات والأدوات اللازمة، من دون إخفاء أي شيء من المخاطر المالية والاجتماعية والصعوبات المرتبطة بها والنهج، وبالتالي فالتعلم المقاوالاتي في هذا النوع لابد أن يجيب في المقام الأول على الأسئلة التالية: لماذا التوجه إلى المقاولة؟ ماهي الأهداف؟ ماهي الفائدة التي تستمد منها؟ ماهي العوامل المؤثرة في المقاولة؟ ماهي المخاطر والتحديات؟ ماهي الآثار المترتبة على حياة المقل ودائرته من العائلة والأصدقاء؟

2.2 برامج التعليم المتخصص: الهدف الرئيسي من التدريس المتخصص هو السماح للطلاب الراغبين في العمل في مجالات الأعمال الحرة وإنشاء المشاريع، تعميق المعرفة والتعلم لفهم تنوع المقاوالاتية وإعطائهم هذه الروح المقاوالاتية، وبالتالي فهي ليست مسألة إعداد مقلولين

فحسب، وإنما أيضا تحفيز أفراد آخرين على المقاومة، حتى يكون لديهم معرفة جيدة عن أشكال وقضايا المقاوالاتية، إن هذا النوع يمكن أن يفيد جميع الأنشطة ذات الصلة بالمقاولة وخلق الأعمال (مسيرى المؤسسات، أصحاب المؤسسات الصغيرة والمصغرة، الخبراء في إنشاء وتسيير المشاريع...) (قوجيل، 2010، الصفحات 09-10).

3.2 مرافقة ودعم حاملي المشاريع: الغرض من هذا النوع من التعلم هو مرافقة ودعم توجيه الطلاب في إنشاء مشاريع إقتصادية، أو المشاركة في تنفيذ مثل هذه المشاريع، في سياق تعليمهم روح المقاومة، ليس فقط من خلال الحصول على المهارات الفكرية والمعرفية، ولكن أيضا من خلال مهارات التعلم والأنشطة والتدريب الذي يمكن الفرد من إنجاز مشروعه الخاص، وكذا تدريس الأساليب التربوية لتنفيذ المشاريع لتوفير أكبر فرصة ممكنة في الواقع العملي، إما بشكل خاص أو جماعي، وبالتالي فإنه يركز هذا النوع على إجراء دورات دراسية تركز على إحتياجات المشروع، فدعم ورصد المشاريع يتطلب قدرة كبيرة على الإنصات والدعم والمشورة في إنجاز خطط العمل، بالإضافة إلى التدريب والدعم، يركز هذا النوع من التعليم على إعطاء إجابات حول الأسئلة التالية: هل يمكن إنجاز المشروع؟ هل يمكن تحقيق ذلك؟ كيف يمكن الوصول إلى مختلف الموارد وشبكات مختلفة؟ لتكون تحقيق تواجه أنماط جديدة من الطلبة أصحاب المشاريع بما في ذلك الناجمة عن الاقتصاد الجديد، وخلق مؤسسات تعكس فلسفات وإستراتيجيات جديدة في التدريس (نوي و آخرون، 2016، صفحة 09).

3. مراحل مساق التعليم المقاوالاتي: وتشمل هذه المراحل على الأتي (عيسى و ناصري، 2019، صفحة 239):

1.3 تعلم أساسيات المقاوالاتية: يجب على الطلبة أن يتعلموا ويمارسوا الأنشطة المختلفة لملكية المشاريع فيتعلمون أساسيات الاقتصاد، والفرص والخيارات المهنية الناتجة عنها، فالدافعية للتعلم والإحساس بالفرص هي النواتج الخاصة في هذه المرحلة.

2.3 الوعي بالكفاءة: التركيز يكون على الكفاءات الأولية واكتشافها لديهم.

3.3 التطبيقات الإبداعية: من خلال حضورهم العديد من الندوات والتي تضمن العديد من التطبيقات الإبداعية فيكتسبون معرفة عميقة وواسعة عن المراحل السابقة. بالإضافة إلى تجربة وممارسة عمليات الأعمال المختلفة.

4.3 بدء المشروع: من خلال توفير الدعم والمساعد في برامج التعليم التقني والمهني، وبرامج الدعم والمساعدة المقدمة للأفراد في الكليات والجامعات، وذلك لتعزيز بدء وتأسيس المشروع، وتطوير السياسات والإجراءات للمشاريع الجديدة والقائمة.

5.3 النمو: إن سلسلة من الندوات المستمرة أو مجموعات الدعم يمكن أن تساعد المفاول لتعريف وتمييز المشاكل المحتملة والتعامل معها في الوقت المناسب، وحلها بفاعلية، مما يمكن من تطوير المشروع.

4. متطلبات التعليم المقاوالاتي: للتعليم المقاوالاتي متطلبات أساسية يمكن إيجازها فيمايلي (مبارك، 2011، صفحة 95).

1.4 البنية التحتية: من خلال توفير قاعات مناسبة ومجهزة بالطاولات والكراسي والأدوات اللازمة، وأجهزة الحواسيب والأجهزة والمعدات المختلفة الأخرى مثل جهاز عرض الشرائح، والبرمجيات التي توفر التطبيقات العملية والتدريبية التي تسهل التعامل مع المحتوى المقاوالاتي.

2.4 الموارد البشرية: وتعتبر تلك الأفراد المؤهلة والمدرّبة والقادرة على استخدام وتطبيق استراتيجيات وأساليب تدريبية متقدمة في المقاوالاتية، واستخدام تكنولوجيا المعلومات بشكل مناسب يخدم هذه العملية، نظرا لان هذا التعليم يتطلب تغييرا جذريا في نمط التفكير لدى المتعلمين.

3.4 البيئة: وهي البيئة الممكنة التي تدعم خطوات تنفيذ برامج التعليم المقاوالاتي وخططه وأهدافه، وتستمد هذه البيئة تمكينها وتفوقها من خلال الوعي الكامل لأفراد المجتمع على جميع المستويات حتى يتوفر التعامل والدعم الكامل من قبل الجميع لإنجاح مبادرة هذا التعليم في المجتمع.

4.4 الاستفادة التجارب السابقة: الاستفادة من التجارب العالمية في هذا الخصوص والبناء عليها في الممارسة والتطبيق للسياقين التربوي والتعليم في البيئة.

5.4 التكيف: الاستجابة للتحديات والضغوط الكبيرة التي تفرضها طبيعة العصر على هذا النوع من التعليم والسلوك المقاوالاتي، ومحاولة التكيف معها قدر الإمكان.

المحور الثالث: دور التعليم المقاوالاتي في تنمية الروح المقاوالاتية

1. أساسيات التعلم المقاوالاتي بالجامعة: يمكن إيجازها فيما يلي (صكري و آخرون، الصفحات 18-19) : السعي ليس فقط لتوافق النواتج التعليمية مع متطلبات التوظيف في سوق العمل، وإنما بناء وتصميم مناهج وتخصصات لتخريج طلاب قادرين على خلق فرص

العمل في السوق عبر الاستثمار في الأبحاث والأفكار والمخترعات. وبالتالي تسهم الجامعة بأن يكون للدولة موقعا في التنافسية العالمية، وتُعد خريجها إلى حياة عملية تتوافق مع طبيعة الوظيفة المتغيرة، والتنقل الدولي، والتواصل الثقافي، والاعتماد الأعظم على توظيف الذات . وبهذا المعنى تتحول الشهادة الجامعية من كونها وثيقة للتوظيف إلى بطاقة دخول إلى عالم العمل.

2.1 الشراكة الحقيقية مع أصحاب المصلحة من القطاعات العامة والخاصة والخريجين:

وهذا يعني الشراكة المتوازنة التي تتيح للجامعة الاستفادة والتفاعل مع الشرائح المختلفة في المجتمع المحلي والتي يأتي على رأسها الخريجون، الذين يُعتبرون أصولاً استثمارية ضخمة حين تُحسن الجامعة التواصل معهم. هذا إضافة إلى أهمية التركيز على شراكة المنشآت الصغيرة، ورؤود الأعمال، والجمعيات غير الهادفة للربح، والتوسع في إنشاء المشاريع المشتركة، المُعززة لبناء ثقافة ريادة الأعمال في المجتمع المحلي.

3.1 نقل التقنية والمعرفة، ويتم ذلك بالتواصل الوثيق مع الجامعات في جميع انحاء العالم:

المتقدمة في مجال ريادة الأعمال. ومن وسائل نقل التقنية إقامة المراكز العلمية، ومراكز الابتكار، وبرامج الملكية الفكرية، والحاضنات الافتراضية، التي يمتد دورها من تشجيع الأعمال الحرة الصغيرة داخل الجامعة مروراً بتقديم الخدمات الاستشارية، وصولاً إلى استضافة المشاريع ورعايتها حتى التخرج من الجامعة.

4.1 التعليم القائم على الإبداع والابتكار: فريادة الأعمال تتطلب تعليماً قائماً على توليد

الأفكار والتأمل والابتكار، وإطلاق العنان للإبداع المتحرر. كما يتطلب التفكير الريادي أن يتمحور الطالب على مفهوم "المنشأة" أثناء الدراسة الجامعية. هذا المفهوم الذي يوجه التفكير والإبداع إلى مكونات وأنشطة ومهارات بناء "المنشأة" ويصبح التعليم التطبيقي المجال الشائع لأساليب التعليم الجامعي. وهذا التعليم يتطلب تبني النظام التعليمي متعدد التخصص الذي يتيح للطالب فرصة تعدد التأهيل والاختيار من بين التخصصات المتنوعة.

5.1 القيادة القادرة على توفير الإمكانيات المادية والمعنوية لرواد الأعمال: فوجود الإدارة

الواعية بأهمية التوجه نحو ريادة الأعمال والمقتنعة بآليات بناء جيل المعرفة هو أحد أهم عناصر بناء الجامعة الريادية. فنشر ثقافة ريادة الأعمال يتطلب وقتاً طويلاً ويتطلب وضع الخطط الاستراتيجية لذلك، ووضع البرامج التنفيذية لمراحلها. ومن ذلك استحداث البرامج

الداعمة لبناء رواد الأعمال في التعليم الجامعي مثل مراكز التميز لريادة الأعمال، والأندية والشركات الطلابية، ومسابقات مشاريع ريادة الأعمال.

2. العلاقة بين التعليم المقاوالاتي والفكر المقاوالاتي لدى الطلبة بالجامعات:

تتجلى العلاقة بين التعليم المقاوالاتي كمنهج وبين روح المقاوالاتية لدى الطلبة في المهارات الفطرية والمكتسبة التي يمتلكها الطالب (المقال) والتي تهئ له أرضية إنشاء مؤسسته الخاصة، إلا أن المهارات الفطرية لا تكفي أبدا لوحدها لممارسة النشاط المقاوالاتي والخوض في سيرورة إنشاء المؤسسة، بل غالبا ما يحتاج إنشاء المشاريع إلى تحيين وتطوير المهارات الفطرية والذي لا يتأتى من خلال المعارف التي يكتسبها الطالب طوال مساره الدراسي بصورة عامة والمعارف المتعلقة بالمقاوالاتية بصورة خاصة (عيسى و ناصري، 2019، صفحة 239). فالتعليم المقاوالاتي يزيد من إمكانية تعزيز الروح المقاوالاتية لدى طلبة الجامعات وزيادة اقتناعه بإنشائه لمؤسسته الخاصة بدلا من البحث عن وظيفة. بالإضافة إلى هذا فإن دعم الجامعات لتوجهات الطلبة نحو المقاوالاتية من خلال التعاقد مع الهيئات والمرافق الممولة والداعمة لهذا التصور يشجع لا محالة الطلبة في الولوج لعالم المقاوالاتية وإنشاء المشاريع، خاصة في وجود الدعم الحكومي من خلال توفير الهيئات والمرافق اللازمة لتطوير قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمشاريع المصغرة. فالتعليم المقاوالاتي هو الوسيلة الأساسية والفعالة التي تهدف دعم وتعزيز الفكر المقاوالاتي لدى الطلبة والعمل على إقناعهم بضرورة إنشاء مشاريع خاصة بهم كبديل أمثل في عالم الشغل.

2. النتائج والتوصيات: يمكن إدراج النتائج والتوصيات الآتية:

1.2 نتائج الدراسة: يمكن إدراج بعض نتائج الدراسة في النقاط الآتية:

- يلعب التعليم المقاوالاتي أهمية بالغة في نجاح النشاط المقاوالاتي وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ويعد آلية ناجحة لاستحداث الأفكار المبدعة.
- لنجاح انتشار الفكر المقاوالاتي يستوجب الأمر توافر العديد من العناصر المكملة على رأسها التكوين والمرافقة الفعالة والتعليم المقاوالاتي.
- إن وضع وتخصيص ميزانية سنوية لتنفيذ الخطط والاستراتيجيات الخاصة بالتعليم المقاوالاتي يسمح بتكوين مقاولين على درجة من الفعالية تنعكس بنتائج ايجابية في الجانبين الاقتصادي والاجتماعي.

- يعبر عن التعلم المقاوالاتي بأنه تلك العملية التعليمية التي تهدف إلى تزويد الطلاب بالمعرفة والمهارات اللازمة، وإثارة دافعيتهم وتعزيزها، وذلك من أجل تحفيزهم وتشجيعهم على النجاح المقاوالاتي وإنشاء المؤسسات.
- يهتم التعلم المقاوالاتي بالطلبة في الأطوار الأولى من خلال عمليات التحسيس والإعلام وتعريف الطلبة بواقع الأعمال والصعوبات التي يمكن أن تواجههم وكذلك تحفيزهم من خلال الدعوة إلى المشاركة في خلق أنشطة إقتصادية باتباع أسلوب إثراء القدرات الفكرية والشخصية.
- لا تتم عملية التعلم المقاوالاتي بشكل جيد وفعال إلا من خلال توفير بنية تحتية وموارد بشرية كفؤة وأيضاً الاستفادة من التجارب العالمية.
- يساهم التعلم المقاوالاتي بصورة كبيرة في نشر الوعي المقاوالاتي والتشجيع على إنشاء المؤسسات الصغيرة.

2.2 التوصيات: من خلال ما سبق يمكن طرح بعض التوصيات من بينها ما يلي:

- لضمان التأثير الإيجابي للتعليم المقاوالاتي على سيرورة النشاط المقاوالاتي ككل، وجب أن يكون هذا التعليم في مراحل عمرية متقدمة مع استمراره حتى ضمان بدأ المشروع وإلى غاية نجاحه، حسب الإستراتيجيات الناجحة التي تكفل فعالية التعليم المقاوالاتي. ولذلك يجب دمجهم ضمن المساقات والبرامج التعليمية حتى يتم ضمان نشر وزرع الفكر المقاوالاتي مبكراً لدى الطلاب مما يعطي نتائج إيجابية مستقبلاً.
- ضرورة تطوير آليات نشر الفكر المقاوالاتي على مستوى دور الجامعة بشكل يلامس الطلبة بفعالية أكثر ويصل إليهم، كاقترح مشاريع إنتاجية مبتكرة تقوم بطرحها الهيئات الممولة بناء دراسات تقوم بها حسب إحتياجات السوق وخصائص وإمكانات كل منطقة، وإعطاء أولوية للقطاعات الإستراتيجية خاصة الفلاحية والصناعية منها.
- ضرورة السعي لتقديم امتيازات تتعلق بسرعة التمويل والإنجاز للطلبة أصحاب المشاريع ومرافقتهم، لاستقطاب الكفاءات من طلاب الجامعة وتحفيزهم لإنشاء مشروع خاص ذو مردودية، خاصة الطلبة المتفوقين منهم وتمويل أفكارهم الإنتاجية.
- التركيز على تكوين القائمين على عملية التعليم المقاوالاتي بدار المقاوالاتية، لضمان كفاءة أكثر في التدريب، وفق إستراتيجية واضحة المعالم وخطوات غير روتينية تضمن الوصول للأهداف المسطرة الفعلية من دار المقاوالاتية.

- إن التدريب وتعليم الطلاب على مناهج المقاوالاتية من خلال نقل المعرفة والخبرة للمهارات الإبداعية الابتكارية للطلبة يساهم بشكل كبير في النمو الاقتصادي لما له من اثر على العملية المقاوالاتية ككل فتعزيز تعليم المقاوالاتية لدى جيل الشباب في برامج التعليم منهج تعتمد معظم الدول المتطورة والتي حققت نجاحات في مجال المقاوالاتية.

3. قائمة المراجع

1.3 المراجع العربية

1.1.3 الكتب

1- المبيريك، الشميمري، مبادئ ريادة الأعمال-المفاهيم والتطبيقات الأساسية لغير المختصين-، نشر وتوزيع العبيكان، الرياض، 2019.

2- أحمد محي خلف صقر، المشروعات الصغيرة الفكرة وآلية التنفيذ، دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 2020.

3- عبد الرحمن بن أحمد الهيجان، بشرى بنت بدير المرسى غنام، أحمد بن عبد الرحمن الشميمري، مبادئ إدارة الاعمال- الأساسيات والاتجاهات الحديثة، الطبعة العاشرة، نشر وتوزيع العبيكان، الرياض، 2014.

4- زكريا الدوري، أحمد علي صالح، الفكر الاستراتيجي وانعكاساته على نجاح منظمات الأعمال قراءات وبحوث، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الاردن، 2009.

2.1.3 المقالات

1- أشواق بن قدور، محمد بالخير، أهمية نشر ثقافة المقالة في إنعاش الحس المقاوالاتي في الجامعة، مجلة الاجتهاد، العدد 11، المركز الجامعي تمارست، جانفي 2017.

2- ايوب صكري وآخرون، واقع التعليم المقاوالاتي في الجزائر - الانجازات والطموحات-، مجلة اقتصاديات المال والأعمال JFBE.

3- ليلي بن عيسى، الزهرة ناصري، التعليم المقاوالاتي وأثره على التوجه المقاوالاتي لدى الطلبة - دراسة استطلاعية لآراء طلبة المقاوالاتية بجامعة بسكرة، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، المجلد 03، العدد 02، جامعة خنشلة، ديسمبر 2019.

3.1.3 الملتقيات

1- حافظ رانية، سديري سارة، "أهمية التعلم المقاوالاتي في تحقيق الابتكار"، مداخلة ضمن المؤتمر الدولي حول المقاوالاتية المستدامة بين إشكالية البقاء وحتمية الابتكار، جامعة عبد الحفيظ بوصوف، ميله، يومي 19/18 أفريل 2017.

2- خذري توفيق، حسين بن الطاهر، "المقاولة كخيار فعال لنجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية - المسارات والمحددات-"، مداخلة ضمن الملتقى الوطني حول واقع وآفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة الوادي، يومي 05-06 جوان 2013.

3- رشيد بوحجر، نجا شادلي، "تعليم المقاوالاتية كأداة لإنعاش الثقافة المقاوالاتية في المحيط الجامعي"، مداخلة ضمن الملتقى الدولي الأول حول: المقاوالاتية ركيزة أساسية لتحقيق التنوع الاقتصادي خارج قطاع المحروقات، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، يومي 11/12 أكتوبر 2017.

4- عميروش بوشلاغم، ياسين العايب، "تقييم المحيط والنشاط المقاوالاتي في الجزائر"، مداخلة ضمن الملتقى الدولي الأول حول المقاوالاتية ركيزة أساسية لتحقيق التنوع الاقتصادي خارج قطاع المحروقات، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، يومي 11-12 أكتوبر، 2017.

5- فضيلة بوطورة وآخرون، أهمية ودور دار المقاوالاتية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاوالاتية -دراسة حالة دار المقاوالاتية بجامعة تبسة-، مداخلة ضمن فعاليات الملتقى الوطني الجامعة المقاوالاتية: التعليم المقاوالاتي والابتكار، جامعة مصطفى اسطمبولي، معسكر، يومي 10/11 ديسمبر، 2018.

6- مداني بلقاسم، عادل رضوان، " دور الأستاذ الجامعي في غرس ودعم روح المقاوالاتية لدى الطلبة"، مداخلة ضمن المؤتمر الدولي حول المقاوالاتية المستدامة بين إشكالية البقاء وحتمية الابتكار، جامعة عبد الحفيظ بوصوف، ميله، يومي 19/18 أفريل 2017.

7- نوي طه حسين وآخرون، "عرض تجارب دولية في التعليم المقاوالاتي"، مداخلة ضمن الملتقى الوطني حول دور المقاوالاتية في تحفيز الاستثمار المحلي في ظل التحديات الراهنة المناطق الجنوبية نموذجا، تندوف، يوم 11 أفريل 2016.

4.1.3 الأطروحات

- 1- آمال بعبيط، "برامج المرافقة المقاوالاتية في الجزائر - واقع وآفاق - دراسة حالة ansej, angem, cnac لولاية باتنة، محضنة سيدي عبد الله لولاية الجزائر"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، تخصص تسيير المنظمات، جامعة باتنة 01، 2017.
- 2- الجودي محمد علي، "تحو تطوير المقاوالاتية من خلال التعليم المقاوالاتي"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015.
- 3- بشير إبراهيم، دور الاختبارات الاتصالية للمقاوالات في تجسيد الأفكار الإبداعية دراسة مقارنة للمقاوالاتين الشباب بالجزائر ANSEJ ومعهد IFE جزر موريس، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، تخصص اتصال اشهاري، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، 2011.

- 4- شقرون محمد، "دور المقاوالاتية في ترقية المشاريع الصغيرة المنتجة"، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير في العلوم التجارية، تخصص الإبداع والمقاوالاتية، جامعة أبي بكر بالقائد، تلمسان، 2015.

- 6- لفقيير حمزة، روح المفاولة وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر دراسة حالة مقاوولي ولاية برج بوعرييخ، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه، تخصص تسيير المنظمات، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، 2016/2017.

5.1.3 المطبوعات

- 1- عمارة شريف، محاضرات في مقياس المقاوالاتية، مطبوعة موجهة لطلبة السنة أولى ماستر، تخصص إدارة الموارد البشرية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، الجزائر.

1.3 المراجع الأجنبية

- 1- Daft Richard, **New era of managemen**, 9th, South- western, Cengage learning, Australia, 2010.
- 2- Hannah Orwa BULA, "**Evaluation and theories of entrepreneurship: A critical review on the Kenyan prespective**", International Jornal of business and commerce, No 11, KENYA, 2012.
- 3- Marc J. Dollinger, **Entrepreneurship Strategies and Resources**, 4th Edition, Marsh Publications: Lombard Illinois, USA, 2008.
- 4- Robert D. Hisrich, Michel P. Peters , Dean A. Shepherd, **Entrepreneurship**, Published by McGraw-Hill Education, tow Penn Plaza, New York, 10e, 2017.
- 5- Sarimah Hanim Aman Shah, Abdul Rachid Mohd Ali, **Entrepreneurship second edition**, Oxford Fajar, Kuala Lampur, Malaysia, 2010.